

الخليج

منوعات, محطات

19 سبتمبر 2022 23:28 مساءً

«عرضاً في «كلباء للمسرحيات القصيرة 14





الشارقة: علاء الدين محمود

تنطلق، مساء غد الخميس، في المركز الثقافي بـكلباء، فعاليات الدورة التاسعة لـ«مهرجان المسرحيات القصيرة»، الذي تنظمه إدارة المسرح بدائرة الثقافة في الشارقة، وتستمر فعالياته حتى الـ27 من سبتمبر/ أيلول الجاري.

وبهذه المناسبة عقدت إدارة المسرح التابعة لدائرة الثقافة في الشارقة، صباح أمس الاثنين، في قصر الثقافة، مؤتمراً صحفياً بحضور أحمد بورحيمة مدير إدارة المسرح في الدائرة، مدير المهرجان، ومريم المعيني رئيس اللجنة الإعلامية للمهرجان، وعلياء الزعابي المنسق العام.

وأعلنت الزعابي عن تنافس «14» عرضاً مسرحياً على جوائز المهرجان، وهي العروض التي تأهلت من بين «21» عرضاً تقدمت للمشاركة، بعد تقييمها فنياً بوساطة لجنة محكمة، ضمت إبراهيم سالم «الإمارات»، وهجيرة ناصري «الجزائر»، وعبد الجبار خمران «المغرب».

وأشارت الزعابي إلى أن العروض المتأهلة هي: «فشل عرض مسرحي» من إخراج يوسف المغني، و«تخريف ثنائي» لهاكوب عيد، و«دون كيشوت» لراشد دحنون، و«الآنسة جوليا - جميلة» لدينا بدر، و«الوهم» لجاسم المراشدة، و«لغة الجبل» لعبيد البلوشي، و«جريمة في الشفق» لعمر عبد الرحيم، و«الخيانة» لجاسم غريب، و«جريمة في جزيرة الماعز» لميثة الصخري، و«انتحار» لطلال قمبر البلوشي، و«ديستوبيا» لعبد الله محمد بو عبد الله، و«صورة ماريا» لأسيل زين العابدين، و«الخطوبة» لفاخر أبو زهير، و«أوديبي» لأحمد عبد الله راشد.

وأوضحت الزعابي أن الجديد الذي تحمله هذه النسخة من المهرجان، هو الاحتفاء بمرور عشر سنوات على تأسيس «ملتقى الشارقة لأوائل المسرح العربي» الذي ينظم سنوياً منذ 2012 على هامش أيام الشارقة المسرحية، حيث دعت إدارة المسرح بدائرة الثقافة، جميع من شاركوا في الملتقى بدوراته العشر الماضية، إلى إحياء ومواكبة فعاليات النسخة

الحالية من «كلباء للمسرحيات القصيرة»، لتتيح لأغلبهم فرصة الظهور الأول على منصة مسرحية دولية، وكذلك لتفتح آفاق الحوار وتبادل المعارف حول مجمل قضايا المسرح.

لجنة التحكيم

لفتت الزعابي إلى أن لجنة تحكيم الدورة الحالية من المهرجان تضم: نعمان الهليلي «المغرب»، وداليا همام «مصر»، «ويوسف الهديب «الأردن»، ومحمد جمعة علي «الإمارات».

وأوضحت أن هذه الدورة ستشهد في ال 27 من سبتمبر الجاري، تكريماً للفنان الإماراتي خليفة التخلوفة، بصفته «شخصية المهرجان»، وتنظم ندوة حول تجربته الفنية يديرها الفنان إبراهيم القحومي، ولمناسبة التكريم أنجز المهرجان كتيباً حول سيرة التخلوفة مع المسرح منذ البدايات، كما يضم الكتيب شهادات حول مسيرته، كتبها أصدقاء وزملاء له في المجال.

وذكرت الزعابي أن المهرجان سينظم ملتقاه الفكري في 24 سبتمبر الجاري تحت عنوان «مميزات الأداء التمثيلي في المسرحيات القصيرة»، ويشارك في تقديم مداخلاته: المعتمد المناصير (الأردن)، وغادة أبو وردة (مصر)، وبوشعيب سماك (المغرب)، وهيا السعيد (الكويت)، وحسام عبدالكريم (العراق)، وتدير جلساته: تمارا حاوي (لبنان)، ووفاء (عيسى) الأردن.

بحوث مسرحية

وأوضحت الزعابي أن المهرجان يشهد يوم 25 سبتمبر، وقائع الدورة الثامنة من «ملتقى الشارقة للبحث المسرحي»، الذي يعنى باستعراض وتبسيط الضوء على أحدث الرسائل العلمية التي أنجزها باحثون عرب في كليات الدراسات العليا المختصة في المسرح، ويشهد الملتقى تقديم تقارير عن ثلاث رسائل دكتوراه، وهي: «المضحك الشكسبييري في الفن التمثيلي المعاصر» للنعمان الهليلي (المغرب)، و«العلاقة بين الوسائط الرقمية ومفهوم المحاكاة في فضاء العرض المسرحي» لمحمود صبري (مصر)، و«مسار أداء الممثل بين تعدد النظريات ووحدة الجوهر» لجورج مطر (لبنان)، إضافة إلى رسالة ماجستير بعنوان «غادة الكاميليا وكارمينا بورانا من النص إلى العرض» لداليا همام (مصر). ويدير جلسات الملتقى كل من نادية سحنون (الجزائر)، وبدر الأستاذ (الكويت).

من جانبها، أعلنت مريم المعيني عن انطلاق المهرجان الذي بات يحتل مكانة كبيرة في خارطة الفعل المسرحي الإماراتي، موضحة أن ورش عناصر العرض المسرحي التي سبقت تقديم العروض قد وجدت إقبالاً كبيراً من قبل المواهب والشباب بمشاركة 60 شاباً، أشرف على تدريبهم كل من المسرحيين: إبراهيم سالم وحسن رجب ووليد عمران.